

الباب الأول

المقدمة

(أ) خلفية البحث

في هذا العصر، تطورت التكنولوجيا بشكل سريع. وقد أحدث تطور التكنولوجيا تغييرات كبيرة في مختلف جوانب الحياة، بما ذلك في مجال التعليم. تقدم التكنولوجيا أدوات ومنصات متنوعة تتيح التعليم والتعلم بشكل أكثر تفاعلية ومرونة وفعالية.

وفقًا لخولة، فإن تكنولوجيا في التعليم هي سلسلة من العمليات التي تستخدم التكنولوجيا لخدمة المواقف التعليمية وتهدف إلى تزويد الطلبة والمعلمين بالمعرفة والمهارات اللازمة لاستخدام التكنولوجيا لتحسين العملية التعليمية.^١ ووفقًا لأنيسة، فإن في تكنولوجيا التعليم هي نظام يُستخدم لدعم التعليم بحيث يتم تحقيق النتائج المرجوة.^٢

وفي الوقت نفسه، وفقًا لعبد المعطي، فإن تكنولوجيا التعليم هي طريقة منهجية لتصميم وتنفيذ وتقييم العملية التعليمية.^٣ يمكن الاستنتاج من الرأي أعلاه أن تكنولوجيا في التعليم هي نظام فيه سلسلة من العمليات لتصميم وتنفيذ وتقييم العملية التعليمية لتحسين العملية التعليمية.

يمكن أن يسهل استخدام التكنولوجيا في التعليم عملية التعلم، كما قال يوبرتي، فإن تنفيذ تكنولوجيا التعليم في التعلم يهدف إلى جعل التعلم أكثر فعالية وكفاءة وأوسع وأسرع وأكثر جدوى لحياة الأشخاص الذين

^١ خولة سعيدة شعت، "تصميم المراكز التكنولوجية"، المستقبل (فلسطين: محمد اسليم، ٢٠١٤).

^٢ Anisa Manongga, "Pentingnya Teknologi Informasi Dalam Mendukung Proses Belajar Mengajar Di Sekolah Dasar," 2021.

^٣ غالب عبد المعطي الفريجات، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم (عمان: دار كنوز المعرفة للنشور والتوزيع، ٢٠١٠).

يتعلمون.^٤ لذلك ، فإن استخدام التكنولوجيا في التعليم في هذا العصر مفيد للغاية.

من نتائج البحث نور هداياتي أن توجد عقبات إذا كانت الوسيلة التعليمية من كتب الحزمة فقط، لأن ليس كل الطلبة يحبون القراءة. لذلك، بالنسبة لبعض الطلبة يكون الأمر أقل فاعلية في فهم المواد التعليمية، لأنهم يشعرون بالملل لمجرد القراءة من الكتب فقط.^٥

في مدرسة "عالية" الثانوية الإسلامية المتكاملة، يتم دعم استخدام التكنولوجيا في التعليم بقوة. لأنه يوجد بالفعل مرفق إنترنت مجاني للطلبة والمدرسين لأنشطة التعليم. بناءً على تحليل الاحتياجات الذي أجرتها الباحثة إلى طلبة الصف العاشر في مدرسة "عالية" الثانوية الإسلامية المتكاملة في ٢٣ يوليو ٢٠٢٤، أجاب ٢٩ طالباً على عشرة أسئلة تم تقديمها. كانت الأسئلة تتعلق بالوسيلة التقييمية المستخدمة لمادة اللغة العربية، وفعالية الوسيلة التقييمية، وما إذا كان الطلبة مهتمين بوسيلة التقييم كلاس تايم. لذلك أظهرت نتائج ملاحظة الباحثة أن طلبة الصف العاشر في مدرسة "عالية" الثانوية الإسلامية المتكاملة يشعرون بالملل من عملية التقييم التي يستخدمها الدرس حالياً لأن لا يستخدم وسيلة التقييم مبتكرة بل يقوم فقط بالتقييمات من الكتب المدرسية. ووجدت الباحثة أيضاً أن طلبة الصف العاشر في مدرسة "عالية" الثانوية الإسلامية المتكاملة مهتمون باستخدام وسيلة التقييم القائمة على التكنولوجيا، أحدها هو وسيلة كلاس تايم لاستخدامها كوسيلة لتقييم اللغة العربية.

في مقابلة مع مدرس لغة عربية في مدرسة "عالية" الثانوية الإسلامية المتكاملة ، قال المدرس عندما يأمر المدرس الطلبة بكتابة أسئلة أو إجابات

⁴ Yuberti, "Peran Teknologi Pendidikan Dalam Perspektif Islam," 2015.

⁵ Nurhidayati, "Efektivitas Penggunaan Buku Paket Dalam Meningkatkan Prestasi Belajar Peserta Didik Pada Mata Pelajaran Bahasa Indonesia Di MIS Darul Iman" (IAIN, 2019).

على الورق، يحب الطلبة أحيانا الشكوى حتى لا يكون الطلبة متحمسين لعملية التعليم.

بالإضافة إلى تحديد الوسيلة التعليمية لدعم نجاح مخرجات تعلم الطلبة، فإن إجراء تقييمات التعليم لا يقل أهمية في دعم نجاح مخرجات تعلم الطلبة. ذكرت دوي بورواتي في دراسة التي أجرتها مع أصدقائها أن تقييم التعليم هو شكل من أشكال عملية تحديد معايير الطالب. والمعيار المشار إليه في هذه الحالة هو معرفة كيفية إنجاز الطلبة في عملية التعليم. كما أن تقييم التعليم هو شكل من أشكال قياس مدى تقدم الطلبة في سلسلة الدروس التي يتابعونها^٦ وينطبق هذا أيضًا على تعلم اللغة العربية. في تعليم مواد اللغة العربية في مدرسة "عالية" الثانوية الإسلامية المتكاملة، توجد عدة جوانب يتم تقييمها وهي الاستماع والكتابة والقراءة والكلام. ومع ذلك، فإن تقييم هذه الجوانب لا يزال يستخدم الكتب المدرسية. مما سبق شرحه أعلاه، فإن استخدام الكتب المدرسية وحدها كوسيلة تعليمية في هذا العصر ليس مناسبًا لأن يوجد تكنولوجيا يمكن أن تساعد المعلمين والطلبة في عملية التعليم. ولذلك، فإن وسيلة "كلاس تايم" مناسبة جداً لتكون حلاً للمشاكل المذكورة سابقاً.

وسيلة كلاس تايم (*Classtime*) عبارة عن منصة تعليمية قائمة على التكنولوجيا تُستخدم لإنشاء الاختبارات أو التمارين في الفصل وإدارتها وتقييمها. في وسيلة كلاس تايم، بالإضافة إلى سهولة استخدامه بسبب مظهره البسيط، توجد أيضًا ميزات يمكن أن تدعم أنشطة التقييم في تعلم اللغة العربية في مدرسة عالية الإسلامية. على سبيل المثال، مثل الميزات التي يمكن إدخال مقاطع فيديو من يوتيوب كمصدر للأسئلة. باستخدام

⁶ Dwi Purwati and Alifi Nur Prasetya Nugroho, "PENGEMBANGAN MEDIA EVALUASI PEMBELAJARAN SEJARAH BERBASIS GOOGLE FORMULIR DI SMA N 1 PRAMBANAN," *ISTORIA: Jurnal Pendidikan Dan Ilmu Sejarah* 14, no. 1 (April 25, 2018).

الفيديو كمصدر للأسئلة، يمكنه تقييم مهارات الطلبة في الاستيعاب. توجد العديد من الميزات الأخرى التي يمكن أن تدعم أنشطة التقييم. خلصت دراسة سابقة بالعنوان "Organization Of Independent Work Teaching At The Lessons Of Mathematics For Support Of The CLASSTIME Platform" إلى أن استخدام منصة كلاس تايم مناسب لتكون وسيلة للمعلمين في اختيار الوسيلة التعليمية لأن منصة كلاستيم فعالة في إنجاز مهام المعلم المعقدة ويمكنها تنمية فكر المعلم وإبداعه في أنشطة التعليم.^٧ وفي دراسة أخرى بعنوان "The Use of Website-Based Learning Media as an Evaluation Tool for Foreign Language Learning" أظهرت النتائج أن استخدام أدوات التقييم القائمة على الموقع الإلكتروني يمكن أن يزيد من دافعية التعليم لدى الطلبة في تعلم اللغة العربية.^٨

من نتائج هذه الدراسة يمكن استنتاج أن استخدام التقييم القائم على الويب، وأحدها كلاس تايم، يمكن أن يساعد الطلبة في زيادة دافعية التعليم ومساعدة المعلمين في تقييم التعليم. وفي هذا السياق، بالطبع، يمكن تنفيذه في تعلم مواد اللغة العربية في مدرسة عالية الإسلامية باستخدام وسيلة كلاس تايم كوسيلة للتقييم.

بناء على هذه الخلفية، خلصت الباحثة أن الطلبة يشعرون بالملل من التقييمات المستندة إلى الكتب المدرسية فقط ويحتاجون إلى وسيلة قائمة على التكنولوجيا لجعل عملية تعليم اللغة العربية أكثر إثارة للاهتمام. لذلك تهتم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان: "نموذج وسيلة التقييم لمادة اللغة

⁷ A.M Sahai, "Organization Of Independent Work Teaching At The Lessons Of Mathematics For Support Of The CLASSTIME Platform," *Кандидат Фізико-Математичних Наук*, 2022.

⁸ Erma Febriani, "The Use of Website-Based Learning Media as an Evaluation Tool for Foreign Language Learning," *Proceeding International Conference of Community Service* 1, no. 2 (2023): 595-601, <https://doi.org/10.18196/iccs.v1i2.107>.

العربية باستخدام كلاس تايم (Classtime) (البحث التطوير في مدرسة "عالية" الثانوية الإسلامية المتكاملة).

ب) تركيز البحث وفرعيته

بناءً على الخلفية التي وصفتها الباحثة، يركز هذا البحث على "نموذج وسيلة التقييم لمادة اللغة العربية باستخدام كلاس تايم" لطلبة الصف العاشر في مدرسة "عالية" الإسلامية. وفرعية البحث هي:

١. تحليل احتياجات الطلبة إلى تقييم نموذج وسيلة التقييم المادة اللغة العربية باستخدام كلاس تايم في الصف العاشر في مدرسة "عالية" الثانوية الإسلامية المتكاملة.
٢. تصميم نموذج وسيلة التقييم لمادة اللغة العربية باستخدام كلاس تايم في الصف العاشر في مدرسة "عالية" الثانوية الإسلامية المتكاملة.
٣. تطوير نموذج وسيلة التقييم لمادة اللغة العربية باستخدام كلاس تايم في الصف العاشر في مدرسة "عالية" الثانوية الإسلامية المتكاملة.
٤. تنفيذ نموذج وسيلة التقييم لمادة اللغة العربية باستخدام كلاس تايم في الصف العاشر في مدرسة "عالية" الثانوية الإسلامية المتكاملة.
٥. تقييم نموذج وسيلة التقييم لمادة اللغة العربية باستخدام كلاس تايم في الصف العاشر في مدرسة "عالية" الثانوية الإسلامية المتكاملة.

ج) تنظيم المشكلة وأسئلة البحث

وبناء على تركيز البحث وفرعيته الذي ذكرتها الباحثة، فإن تنظيم المشكلة هي " كيف تطوير وسيلة التقييم المادة اللغة العربية باستخدام كلاس تايم ؟". وأسئلة البحث هي كما يلي:

١. كيف احتياجات الطلبة إلى نموذج وسيلة التقييم لمادة اللغة العربية باستخدام كلاس تايم في الصف العاشر في مدرسة "عالية" الثانوية الإسلامية المتكاملة؟

٢. كيف تصميم نموذج وسيلة التقييم لمادة اللغة العربية باستخدام كلاس تايم في الصف العاشر في مدرسة "عالية" الثانوية الإسلامية المتكاملة؟

٣. كيف تطوير نموذج وسيلة التقييم لمادة اللغة العربية باستخدام كلاس تايم في الصف العاشر في مدرسة "عالية" الثانوية الإسلامية المتكاملة؟

٤. كيف تنفيذ نموذج وسيلة التقييم لمادة اللغة العربية باستخدام كلاس تايم في الصف العاشر في مدرسة "عالية" الثانوية الإسلامية المتكاملة؟

٥. كيف تقييم نموذج وسيلة التقييم لمادة اللغة العربية باستخدام كلاس تايم في الصف العاشر في مدرسة "عالية" الثانوية الإسلامية المتكاملة؟

(د) أهداف البحث

وفيما يلي بعض أهداف البحث:

١. لمعرفة تحليل احتياجات الطلبة إلى نموذج وسيلة التقييم لمادة اللغة العربية باستخدام كلاس تايم في الصف العاشر في مدرسة "عالية" الإسلامية.

٢. لتصميم نموذج وسيلة التقييم لمادة اللغة العربية باستخدام كلاس تايم في الصف العاشر في مدرسة "عالية" الثانوية الإسلامية المتكاملة.

٣. لتطوير نموذج وسيلة التقييم لمادة اللغة العربية باستخدام كلاس تايم في الصف العاشر في مدرسة "عالية" الثانوية الإسلامية المتكاملة.

٤. لتنفيذ نموذج وسيلة التقييم لمادة اللغة العربية باستخدام كلاس تايم في الصف العاشر في مدرسة "عالية" الثانوية الإسلامية المتكاملة.

٥. لتقييم نموذج وسيلة التقييم لمادة اللغة العربية باستخدام كلاس تايم في الصف العاشر في مدرسة "عالية" الثانوية الإسلامية المتكاملة.

(هـ) أهمية البحث وفوائده

فوائد هذا البحث منها النظرية والتنفيذية :

١. أهمية البحث وفوائده

من المتوقع أن تضيف فوائد هذا البحث مراجع ومعرفة للقراء، وخاصة القراء في البيئة التعليمية، لتصبح مرجعا في صنع الابتكارات باستخدام وسيلة التقييم بكلاس تايم في تنفيذ عملية تقييم التعليم التي طورتها الباحثة.

٢. الفوائد التنفيذية

(١) للمدرسين

يمكن أن يسهل على المعلمين إجراء تقييمات عملية وفعالة للتعلم.

(٢) للطلبة

يمكن أن تساعد في زيادة الدافع وزيادة فهم الطلبة لتعلم اللغة العربية.

(٣) للباحثين

يمكن للباحثين الآخرين استخدام وسيلة التقييم كلاس تايم وتطبيقها في مواد دراسية مختلفة غير تلك التي تمت دراستها، مما يساهم في دعم عملية تعليمية أكثر فعالية وتفاعلية وتشويقًا بما يتناسب مع احتياجات وخصائص كل مادة دراسية.